تنظيم الذات المعرفة وعلاقتها بالذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة

م.د. وسام كردي غضب
Wesam.kurdi@tu.edu.iq
جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية

الملخص

يهدف البحث الحالي إلى تحديد مستوى التنظيم الذات المعرفية لدى طلبة الجامعة. مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة. العلاقة بين التنظيم الذات المعرفية والذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة. اقتصرت الدراسة على عينة طبقية عشوائية من طلبة جامعة تكريت؛ وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٠) طالباً وطالبة. تم إنشاء مقياس للتنظيم الذات المعرفية والذكاء الروحي للمعالجة الإحصائية للبيانات. واستخدمت الأساليب الإحصائية: (مربع كاي، اختبار **t** لعينة واحدة وعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون، معادلة ألفا كرونباخ،). (اختبار) واستخدام برنامج المحفظة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (**SPSS**) ومن خلال المعلومات التي كشفت عنها أهداف البحث ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة تم التوصل إلى الاستنتاجات التالية: إن طلبة الجامعة المتمثلين في عينة البحث هم. تتميز بمستوى عال من التنظيم الذات المعرفية. اتضح أن طلاب الجامعات لديهم القدرة على التمتع بالذكاء الروحي. توجد علاقة إيجابية بين التنظيم الذاتي المعرفي والذكاء الروحي لدى طلاب الجامعة.

الكلمات المفتاحية : تنظيم الذات المعرفة، الذكاء الروحي، طلبة الجامعة.

Self-organization, knowledge and its relationship to spiritual intelligence among university students

Wissam kurdi Ghadab
Tikrit University/ College of Education for Humanities

Abstract

The current research aims to determine the level of cognitive self-regulation among university students. The level of spiritual intelligence among university students. The relationship between cognitive self-regulation and spiritual intelligence among university students. The study was limited to a stratified random sample of Tikrit University

students; The study sample consisted of (250) male and female students. A scale for cognitive self-regulation and spiritual intelligence was created for statistical processing of data. Statistical methods were used: (Chi-square, t-test for one sample and two independent samples, Pearson correlation coefficient, Cronbach's alpha equation, Z-). (Test) and using the Statistical Portfolio for Social Sciences (SPSS) program. Through the information revealed by the research objectives and comparing it with the results of previous studies, the following conclusions were reached

KeywordsUniversity : Spiritual intelligence regulation-Cognitive self students.

- مشكلة البحث:(Problem of Research)

نرى أن الكثير من المدرسين والإدارات التربويين الذين يطبقون الأساليب التقليدية في التعليم يهتمون في المقام الأول بعملية ملء عقول الطلاب بالمعلومات الجافة دون إعطائهم معلومات عن كيفية سير العملية التعليمية وكيفية اكتساب الأسس العلمية للمعرفة. بالإضافة إلى عدم الاهتمام بالاستراتيجيات التي يستخدمها الطلاب في التعلم، فهم يلتزمون بأنماط معينة من التفكير ويشجعون الحفظ التلقائي، مما يشجع على التفكير في مجالات متنوعة مما يؤدي بالتالي إلى الإبداع (عدس ,٢٠٠٠ : ٣٥) وعليه يؤكد الباحث أن الأساليب التعليمية المستخدمة حالياً تزود الطلبة بالمعرفة العلمية المجردة بدلاً من تشجيعهم على البحث والتأمل الذاتي والإبداع الشخصي، مما يمكنهم من التكيف مع الحياة بشتى الطرق، خاصة عندما. يتخرجون من المرحلة الجامعية.

ومشكلة البحث الحالي هي أن القدرة على معالجة المعلومات منخفضة لدى الطلاب، مما يجعلهم غير قادرين على اتباع أساليب التذكر أو عادات الدراسة عند القراءة أو المذاكرة ، مما يؤدي إلى ضعف قدرة الكثير منهم على الأداء الجيد. انخفاض درجة الذكاء، أو قلة الجهد أو ضعف الميل إلى الدراسة، ولكن قد يكون ذلك بسبب انخفاض قدرتهم على تنظيم ومعالجة المعلومات، وتؤكد الدراسات ومراجعات الأدبيات أن الكثير من الطلاب يفشلون. وتنظيم ومعالجة المعلومات في عمليات التعلم، وهذه الحالة لا ترجع إلى انخفاض مستويات الذكاء أو عدم الميل إلى الدراسة، بل ترجع إلى عدم تنظيم الذات المعرفية (عفانة ، ٢٠٠٢ :٥٧)

وبما أن أول استثمار للدول المتقدمة هو العقل البشري، فإن أقوى الدول هي تلك التي طورت عملية الاستثمار في أبنائها. تتزايد الحاجة إلى تفكير جديد يمكن أن ينتج حلولاً جديدة

للمشاكل التي نواجهها ويساعد في التنمية. ولهذا يتبين أن كافة شرائح المجتمع لديها العديد من القدرات التي يمكنها من خلالها إدارة مجتمعاتها والعمل على تطويرها، وهناك حاجة إلى تنمية قدرات الذكاء الروحي لدى الأفراد باستخدام الأساليب الحديثة.، لأن أهداف معظم الشعوب لا يمكن تحقيقها دون الاعتماد على القدرات العقلية، وخاصة الذكاء الروحي (العكايشي، ٢٠٠٣ : ٨٩). يعد موضوع الذكاء الروحي من المواضيع التي تركز على الحاجات الداخلية للإنسان لما له من أهمية كبيرة في مواجهة التحديات، باعتبار أن المجتمعات اليوم تشهد العديد من المشكلات السلبية التي تؤثر على الطلاب والناجمة عن التقدم والتطور في علم النفس ومن ناحية أخرى قسوة المجتمعات الحديثة ومن ناحية أخرى تكثر المشكلات والضغوط النفسية لدى الطلبة ويشعرون بالحاجة إلى اللجوء إلى الروحانيات التي أصبحت أكثر أهمية من الاحتياجات المادية (الموسوي، ٢٠١٠: ٦٧)

وبناء على ما سبق فإن رأي الباحث هو القيام بدراسة تنظيم الذات المعرفية لدى طلبة الجامعة وعلاقته بالذكاء الروحي، لعله يسهم في إيجاد العلاقة بينهما؟ هل هناك فرق بين الذكور والاناث؟ وكذلك التخصصات العلمية والإنسانية.

أهمية البحث:(Concer of Research)

تنبع أهمية البحث الحالي من تزايد الاهتمام بما وراء المعرفة كمحور مهم في عملية التعليم والتعلم، لما له من أهمية كبيرة ودوره في تعليم الطلبة كيفية تنظيم تعلمهم، واكتساب المعرفة والمعلومات بحد ذاتها وتنمية قدرة الطلبة على حل المشكلات وتصبح هذه العمليات مهارة للطلبة إذا تعلمها وأتقنها بشكل صحيح من قبل الطالب واستطاع استخدامها بشكل عفوي وحفظها في ذهنه، ولا يوجد حاجة إلى إعادة تعلمها (الهواري، ٢٠٠٦: ٤٥).

بالإضافة إلى ذلك، فإن الطالب الذي يستطيع أن يشرح ما يدور في ذهنه أثناء التفكير يمكنه أيضًا أن يشرح الخطوات التي يتبعها وما يمكنه اتخاذ قرار بشأنه. وهل يستخدم الاستراتيجيات أثناء العمل؟ هل يعرف العوائق التي تواجهه في حل المشكلات؟ وهل يستطيع اكتشاف النقص في بياناته؟ هل يضع خطة منظمة لتحليل المواقف وإيجاد طرق العمل؟ هل يدرك العوامل التي تدفعه لتحقيق الهدف؟ هل كل هذا يجعل الطالب أكثر إصرارا؟ فهو أكثر قدرة على تحديد طريقه بنفسه والوصول في النهاية إلى طالب متميز (منصو، ٢٠٠٨: ٧٦). يحتاج الطالب إلى أن يكون واعيًا ومدركًا تمامًا لعملية التعلم من خلال تعلم عمليات وأهداف تنظيم الذات المعرفية. وعلى الرغم من أن هذه العمليات تحدث بشكل تلقائي ومعتاد، إلا أنه من الضروري للطالب أن يطور ويتحكم في تعلمه. وتعليم الطالب هذا الموضوع من خلال تقدير الوقت المطلوب وترتيب المواد وبرمجة الإجراءات اللازمة لإتمام النشاط لا يتم إلا بمساعدته (العتوم، ٢٠٠٤: ٢٠٨).

فإن فحص تنمية الذكاء يفيد في التعرف على نقاط القوة والضعف لدى الأفراد، مما يؤدي إلى دراسات تهدف إلى تحسين نقاط الضعف وتنمية الجوانب الجيدة والقوية، مما يدفع الفرد أو يشجعه على التوجه للعمل والوظيفة التي تناسب قدراتهم والتي يمكن أن ينجحوا فيها. واستخدام الأدوات المناسبة التي تركز على المواهب والاختلافات، ومواءمة احتياجات واهتمامات الفرد المحددة مع احتياجات المجتمع. ويمكن استخدامه لتعزيز تنمية المجتمع، وعلى وجه الخصوص، لتحسين جوانب التعليم والتعلم (كوب، ٢٠٠١: ٥٣).

بالإضافة إلى أن تعريف الطالب بالعمليات العقلية التي يستخدمها يساعده على التحكم في عملية التعلم وتنظيمها وضبطها وتوجيهها في الاتجاه الصحيح ، وفي هذا الصدد يشكل تنظيم الذات المعرفية بعدا هاما وفعالا في تحفيز الذات على تنظيم المعلومات أثناء الدراسة وليس الإعداد. وهو الإعداد لتحقيق الأهداف المنشودة (إبراهيم وآخرون، ٢٠٠٠: ٧٣).

ولذلك فإنه سيساعد الطلاب على اكتساب عملية تنظيم الذات المعرفية ، والتحكم في أفكارهم من خلال التفكير والتأمل، ورفع مستوى وعيهم إلى المستوى الذي يمكنهم من خلاله التحكم في مسارهم وتوجيهه وتغييره بمبادرة منهم. إن ما يفهمه الطالب في كل مادة دراسية ونجاحه في الحياة بشكل عام وفي العمل الأكاديمي بشكل خاص يعتمد على قدرة الطالب على تنظيم الذات المعرفة ، وبالتالي قدرته على تنظيم الذات المعرفية عندما يواجه الطالب مهمة واقعية في الممارسة العملية ، يمكن أن يكون التنظيم ناجحًا بطريقة أو بأخرى عندما يتم تطبيق النظام المعرفي المنظم لمواجهة مواقف الشك وعدم اليقين، مثل جعل الأمور في نصابها الصحيح والأهمية. القرارات التي تتطلب الممارسة. وليس فقط المعرفة والخبرة والمعرفة (kast , ١٩٨٥ : ٤٢٩)وبما أن هناك الكثير من الأدلة المهمة التي تؤكد أهمية النجاح الأكاديمي واستراتيجيات لتنظيم الذات المعرفية، فقد أكد العديد من الباحثين على أهمية استراتيجيات تنظيم الذات المعرفية ودورها في العملية التعليمية. جودة النتائج بما أن تنظيم الذات المعرفية يجمع بين العوامل المعرفية والتحفيزية، فإنه يعتمد بشكل مباشر على الرغبة والقدرة على التنظيم الذاتي للسلوك والعمليات المعرفية والتحفيزية والبيئية بما يتناسب مع متطلبات الموقف التدريبي. (Zimmer man, ١٩٨٩ : ٣٠)

وهذا ما يؤكده أيضًا (Jain, M. & Purohit ٢٠٠٦)الذين يرون أن الذكاء الروحي يتشكل ويظهر في الفرد في المراحل الأولى من الحياة، واكدت دراسات أحمد (٢٠٠٦) وإسماعيل (٢٠٠٦) أن الذكاء الروحي ينمو ويتميز بالتقدم في العمر الزمني. كشف دراسة (Sisk,D, ٢٠٠٢)عن سبع طرق لتنمية الذكاء الروحي، منها التفكير في الأهداف وتحديد القيم، وتنمية الشعور بالانتماء للمجتمع، وتحمل مسؤولية تحقيق الأهداف، والتركيز على الحب والتعاطف. الذكاء الروحي، باعتباره عنصرا هاما من عناصر مثل حل المشكلات، والاحترام،

والحب، والتعلم، والثقة بالنفس، والمرونة النفسية، والتنظيم الذاتي والتعلم ، يمكن أيضا تطويره من خلال المنهج الذي يحاول المعلم تقديمه للطلاب.

وجد أن الجوانب الروحية لها تأثير كبير على الصحة البدنية. أن للروحانية تأثير على الصحة ولها دور حيوي في الحد من الأمراض الجسدية ومشاعر الحزن والاكتئاب . ويدعم هذا الموقف أيضًا أولئك الذين يعتقدون أن الأفراد الذين يعتبرون أنفسهم أقرب إلى الله هم أكثر سعادة وفي السياق نفسه أشار (Seybold&Hill,٢٠٠١) إلى أن بعض نتائج الأبحاث كشفت أن الروحانية المرتفعة ترتبط المعتقدات والطقوس بشكل إيجابي بالصحة الجسدية والعاطفية والسعادة النفسية والعلاقات الإيجابية والاستقرار العاطفي، والطلبة كمجموعة تشترك في الخصائص مع مجموعات أخرى من الفئات الانسانية ، ليسوا معزولين عما يؤثر على المجموعات الأخرى، ولكنهم يساهمون أيضًا في تحسين حياة الطلبة ويتم الاعتراف بهم ككفاءات ومهارات يمكن تطويرها وبالتالي تحسينها. إن ما يفعله اليوم بمساعدة الآخرين، سيتمكن من فعله في المستقبل إذا وجد الاهتمام الذي سيمكنه من امتلاك القدر المناسب من مهارات الذكاء الروحي التي ستمكنه من تطوير وعيش علاقات اجتماعية بناءة والعيش سلام مع الآخرين. (أحمد، ٢٠٠٨: ٣٦٥).

يرى الكثير من الباحثين أن الذكاء الروحي يعتبر من أهم أنواع الذكاء لأنه يمثل الذكاء الأساسي والمهم بين أنواع الذكاءات الأخرى، حيث أنه يعكس الخصائص الحيوية للفرد مثل الطاقة والعزيمة والحماس، وتنمية أخلاق الفرد. وهويته ويمكن أن تغير حياة الأفراد، لأنها تطور أحداث الفرد وتساعده على رؤية جانبه الجيد وتزيد من سلامه الداخلي مع نفسه، مما يجعله لديه القدرة على المعرفة والفهم بشكل أفضل. فهو من خلال ضبطه لنفسه يخفف من الضغوط التي يواجهها في حياته المعاصرة، ثم يساهم في رفاهية مجتمعه ويقدم يد العون لجميع أفراد المجتمع (توني بوزان، ٢٠٠٦: ١٨).ومع ذلك، فمن النادر أن يعمل الذكاء الروحي بشكل مستقل عن الذكاءات الاخرى لكنهم يعملون بشكل متناغم ويكملون بعضهم البعض. ويحتاج الفرد إلى الكثير منها عندما ينمي مهارات معينة أو يحل مشكلات أثناء تعلمه. يحتاج الطالب الذكي إلى الذكاء (المنطقي) ليتفوق، والذكاء (اللفظي) للتعبير عن معرفته، والذكاء (الشخصي) ليكون لديه احترام الذات وقوة الشخصية، والذكاء (الاجتماعي) للتفاعل مع الزملاء والمدرسين. وهكذا نتأكد من أن الذكاءات تتفاعل وتكمل بعضها البعض.(Gardner and Hatch) ,١٩٨٩: ٩).

ومن خلال ما سبق يتضح لنا مدى الأهمية الكبرى للذكاء الروحي في مساعدة الطلبة على تنمية عمليات التنظيم الذاتي المعرفي لديهم، ويتم ذلك من خلال استخدام استراتيجيات تمثل تغطية مهمة للعديد من الأبعاد الرئيسية لإكساب الطلبة القدرة على التنظيم الذاتي المعرفي.

ومما تقدم تتجلى أهمية البحث الحالي بالآتي :-

١- يعد تنظيم الذات المعرفية عملية مهمة في الأنشطة اليومية للطلاب، لذلك يحتاج الطلاب إلى أن يكون لديهم الدافع للتنظيم الذاتي لتعلمهم.

٢- يلعب تنظيم الذات المعرفية دوراً مهماً في حياة الأفراد بشكل عام وفي حياة الطالب بشكل خاص لأن وجوده سيمكنه من التحكم في وعيه وتفكيره عند اتخاذ القرارات.

٣- سوف تكشف عن علاقة تنظيم الذات المعرفية بالذكاء الروحي وتسهم في تحديد موقع الذكاء الروحي بالنسبة للتنظيم الذات المعرفية .

٣- **أهداف البحث** (Aims of the Research): يهدف البحث الحالي التعرف على :

١- مستوى تنظيم الذات المعرفية لدى طلبة الجامعة .

٢- مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة .

٣- علاقة تنظيم الذات المعرفية والذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة.

٤- **حدود البحث (Ambit of Research)**

يقتصر البحث الحالي على عينة من الطلبة ذوي الدراسة الصباحية الأولية لكلا الجنسين (ذكور – إناث) والمتخصصين (علمي – إنساني) في جامعة تكريت للعام الدراسي (٢٠٢٣/٢٠٢٤).

٥- **تحديد المصطلحات:**

أولاً :- تنظيم الذات المعرفية :- (regulation –Cognitive self) عرفته كل من:

١- **تعريف كيلن (Kelin , ١٩٩٢)** :" هو التخطيط المتعمد ومراقبة العمليات المعرفية والعاطفية المشاركة في الإكمال الناجح لمهام التعلم المقترحة لبعض المتعلمين " (Kerlin , ١٩٩٢: ٢).

٢- **تعريف رشوان (٢٠٠٦)** :"بأنهُ محاولات الفرد , لتنظيم المظاهر المختلفة للمعرفة والدافعية والسلوك والسياق لغرض الاستثمار الأمثل للوقت والجهد في تحقيق الأهداف المنشودة" (رشوان , ٢٠٠٦ : ٨٥) .

٣- **محمود (٢٠٢٠)**: " هو تعديل الفرد لاستجاباته للظروف والمثيرات البيئية المحيطة، وبذلك فهو يشمل العمليات المعرفية والسلوكية التي يحافظ من خلالها الفرد على انفعالاته وسلوكه ودوافعه وعملياته المعرفية من أجل تحقيق التوافق المطلوب مع الموقف.". (محمود،٢٠٢٠: ٣٧)

- **التعريف النظري للباحث** :- "هي عملية عقلية نشطة مرتبطة بالعمليات المعرفية وما وراء المعرفية، ويعتمد عليها الفرد المتعلم بشكل أساسي؛ وهذا يتيح للطالب استخدام استراتيجيات مختلفة من خلال تفصيل وتكرار المعلومات لتحسين وتطوير عملية التعلم، وخلق سياق التعلم.

ويؤدي إلى الإتقان نحو الهدف والتحقق من النتائج وتحسينها بغرض الاستثمار الأمثل للوقت والجهد في تحقيق الأهداف المنشودة".

– أما **التعريف الإجرائي** :– "الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب عند إجابتهِ على مقياس تنظيم الذات المعرفية المعد لأغراض البحث العلمي" .

ثانياً : الذكاء الروحي: (Spiritual Intelligence) عرفته كل من:

١– **ارنوط (٢٠٠٧):** "الذكاء الذي نستخدمه لمواجهة وحل المشاكل ذات المعنى والقيمة، ولوضع أنشطتنا وحياتنا في سياق أوسع، ولتحديد أفضل مسار للحياة." (ارنوط، ٢٠٠٧، ٢٣٤)

٢– **احمد (٢٠٠٤):** "هو مجموعة من السمات الفطرية التي يتسم بها الفرد وتدعمها البيئة والطفولة فتكسبه قدرات روحانية تمكنه من الدخول في حالات من السمو تساعد على التركيز والسيطرة على العمليات العقلية والجسمية بما يحقق لها إمكانية توجيه العلاقات الاجتماعية لمواجهة الصدمات النفسية والعاطفية وتزيد من حدسه" (احمد، ٢٠٠٤ : ٢٩٢).

٤– **العنزي، (٢٠١٩)** : " مجموعة من السمات الفطرية والقيم الأخلاقية السامية التي تجعل من طلبة الجامعة عندهم قدرة على حل المشاكل وتحقيق الأهداف في حياتهم اليومية. (العنزي، ٢٠١٩: ١٤)

التعريف النظري: "ما يمتلكه الفرد من قدرات لفهم القضايا الوجودية والروحية، وذلك يساهم في تحقيق الأهداف والغايات التي يسعى الفرد لتحقيقها، بالإضافة إلى اتخاذ القرارات الصائبة في حل مشكلة ما".

أما التعريف الإجرائي :– "الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الذكاء الروحي المعد من قبل الباحث".

الفصل الثاني:

اطار نظري ودراسات سابقة :

التنظيم الذاتي المعرفي :– (Regulation –cognitive Self)

يعد التنظيم الذاتي المعرفي إحدى العمليات المهمة في تذكر المعلومات التي تبدو غير ذات صلة وغير مفهومة، لأن استخدام هذه العمليات يساعد في تنظيم وتصنيف وربط المعلومات التي تساهم في النجاح الأكاديمي للطلبة. بدرجة عالية من الدقة يحتاج الطالب؟ لأنه يعرف كيف ينظم معارفه؟ ويعززها بطرق مختلفة، لأن هذا العمل سيساعده على تحقيق النجاح. لفهم هذه العمليات والتغيرات التي تحدث فيها أثناء عملية التعلم والتطوير، يجب علينا تصميم تجارب تسمح لنا بمراقبة الأنشطة التي تؤديها. ويؤدي الطالب، على سبيل المثال لا الحصر، تلك التي يمكن التحكم فيها بالأحكام. وهذا يعني أنه يجب ملاحظة هذه الأنشطة والتحكم فيها في وقت واحد وفي هذا يقترح (فيكوتسكي) ثلاث طرق لتحقيق ذلك:–

١- تقديم العوائق التي تمنع الطالب من حل المشكلات بشكل طبيعي عند فحص التمركز حول الذات.

٢- الطلب من الطالب إكمال المهام ومواجهة المشكلات التي تتجاوز قدراته ومعارفه الحالية.

٣- تزويد الطالب بالمساعدة الخارجية التي يمكن استخدامها بعدة طرق لحل المشكلات (أبو غزال , ٢٠٠٦ : ٣٢) **النظريات المفسرة لتنظيم الذات المعرفية :**

- نظرية بياجيه :

يرى بياجيه أن التعلم عملية تنظيم ذاتي للبنى المعرفية، تهدف إلى مساعدة الفرد على التكيف. أي أن الكائن الحي يسعى إلى التعلم من أجل التكيف. فإذا وجد ما يساعده على التكيف، فإنه يفهمه ويحل المشكلة ويحقق التوازن، وتضاف المعرفة الجديدة الناشئة عن الخبرات الجديدة إلى بنيته المعرفية. وعندما لا يجد ما يساعده على فهم المشكلة وحلها، فإنه إما أن يتراجع أو يفكر، أي أنه يقع في خلل، يبحث، يحقق، يجري التجارب ، حتى ظهور النشاط الملائم للموقف وتحقيق التفاعل الناجح وتنظيم الذات المعرفية من خلال عمليتي التمثيل والتكيف، وبالتالي التكيف مع البيئة والنمو المعرفي، وكذلك التفاعل العقلي مع المحفزات. عند مواجهة موقف جديد أو مشكلة جديدة يعود الفرد إلى حالة التوازن، وبالتالي تضاف معلومات جديدة إلى البنية المعرفية للفرد وتتأثر المعلومات القديمة، كما تتأثر المعلومات الجديدة المتكاملة مع تفاعلها مع المحفزات الأخرى. وبذلك يتحقق التكيف مع البيئة والتوازن كنظام متكامل، وبالتالي يحدث البناء والنمو المعرفي المنهجي عند الإنسان. (التكريتي، ٢٠١٥: ٢٣)

- النظرية المعرفية الاجتماعية (لباندورا):

يعتقد باندورا أن التنظيم الذات المعرفية يشير إلى قدرة الفرد على التحكم في سلوكه. يصبح هذا التنظيم تنظيمًا ذاتيًا عندما يكون لدى الفرد أفكاره الخاصة حول ما هو السلوك المناسب أو غير المناسب ويختار الأفعال وفقًا لذلك. الأفعال التي تمنحه شعورًا بالفخر والرضا الشخصي مرغوبة. بدلاً من الأفعال التي تؤدي إلى النقد الذاتي، فإن التنظيم الذاتي هو القوة الدافعة للشخصية البشرية وهو جهد منظم لتوجيه الأفكار والعواطف والأفعال المتخذة لتحقيق الأهداف. تستند هذه النظرية إلى الافتراض الأساسي بأن الفرد يمكنه حشد واستثمار أدائه لتحقيق أهدافه (التكريتي، ٢٠١٥: ٢٤)

تشير هذه النظرية إلى أن القضية الأساسية في سلوك الإنسان هي التوقعات المعرفية التي تدفع الفرد إلى الاعتقاد بأن هذه التوقعات يمكن أن تكون ذات قيمة عالية أو قابلة للتحقيق، وأن الأفراد يتحكمون في سلوكهم من خلال ترتيب بيئتهم بمكافآت أو محفزات مطيعة. تغيير الساعات أو اختيار المهام التي يجب اتباعها، أي التغيير السلوكي المعرفي، وهذا التغيير في

السلوك المعرفي الذي يتعلمه بعض الأفراد يمكن أن يحدث تلقائيًا أو بمساعدة الآخرين. الفكرة وراء التغيير السلوكي المعرفي هي إعطاء الأفراد المزيد من المسؤولية عن أنفسهم، من خلال السماح لهم بمراقبة سلوكهم، وتحديد أهدافهم الخاصة، وإدارة مكافآتهم الخاصة.(الهنداوي، ٢٠٠٣: ٤٦)

- النظرية السلوكية:

وتشير النظرية السلوكية إلى أن التنظيم الذاتي المعرفي هو تعلم الفرد لضبط النفس، وأن هذا التعلم يُعزى إلى عوامل خارجية للفرد، مثل التعزيزات البيئية والتدريب. ويُظهِر عمل هال وسكينر أن ما يتبع السلوك يحدد قوة السلوك. وينصب تركيزه، أي تركيز النظريات السلوكية، على كيفية تأثير البيئة الخارجية على سلوك الأفراد بدلاً من تجاربهم الشخصية. وفي وجود حافز معزز، يصبح السلوك معتمدًا على تواتر المعزز، وتزداد احتمالية السلوك المعزز، وينطوي حدوث السلوك غير المعزز على اختبار أداء السلوك. مجموعة من البدائل، يعتمد فيها الفرد على تحديد معزز محدد صاغه هو أو المعلم. (أبو غزال , ٢٠٠٦ : ٥٢) وفي ضوء النظريات السابقة التي فسرت مفهوم التنظيم الذات المعرفية، وجد الباحث أنه من الأفضل اعتماد نظرية باندورا المعرفية الاجتماعية لأنها تتناسب مع طبيعة وأهداف البحث الحالي.

الذكاء الروحي:

منذ بداية القرن العشرين صمم علماء النفس بما يعرف بـ (حاصل الذكاء) (Intelligence Quotient) والمختصر بـ (IQ) الذي يستعمل لقياس القدرات العقلية والإستراتيجية والمعلوماتية .. فكلما حقق الشخص حاصلاً أعلى في تقييم اختبار الذكاء كلما كان ذكاؤه أعلى.. وفي نهاية القرن العشرين صمم العلماء بما يعرف بالذكاء العاطفي وهو تقييم التعاطف / الشعور مع الآخرين / الدوافع والاستجابة الملائمة للألم والسرور .. وهو المطلب الأساس لحاصل الذكاء الفعال.. فإذا وقع العطل في المنطقة التي نشعر بها في الدماغ يصبح التفكير اقل فعالية وتأثيراً .. ويقول جاردنر " اننا نستطيع ان نرى عند بعض الناس ذكاءات منفردة عالية كالجبال التي تبرز قمتها في افق فسيح ومنخفض والافراد ذوي المعجزات هم الافراد اللذين يظهرون قدرات في جزء محدد أي في مكان واحد بينما تعمل الذكاءات الاخرى عند مستوى منخفض ". ومن هذا يتضح مدى الاهتمام بنظرية الذكاءات المتعددة باعتبارها ثورة في تنمية القدرات العقلية التي نالت اهتمام كثير من العلماء مثل (توماس، ارنسترونج، وديفيدلازير، وكولين مورس) (حسين، ٢٠٠٨ : ٦٠).

والآن وبعد نهاية القرن العشرين اكتشف كاردنر الذكاء الروحي Spiritual Intelligence SQ)) الذي يعد من احدث أنواع الذكاءات .. وهو الذكاء الذي نحل به مشاكلنا وننمي قيمنا ومعاني أفعالنا في الحياة والتعايش مع الذات والآخرين على أفضل وجه، وبه نتسائل عن الخلق

واصل الكون .. وماذا بعد الموت. والإنسان هو الوحيد من الكائنات الحية البيولوجية الذي يتمتع بهذا النوع من القدرات، بل انه يتفرد بها ويتميز بها، ذلك الذكاء الذي يدفع الشخص لأن يكون مبدعاً ويمنحه الكثير من السمات النبيلة كالصدق والأمانة مع الذات ومع الآخرين والقدرة على إقامة العلاقات والانسجام مع الغير والقدرة على التأثير الايجابي والمحافظة على كل ما يتعلق بالسلوك الديني، وان الذكاء الروحي فهو مركز ومصدر توجيه الذكاءات الأخرى وهو البوصلة الموجهة للحياة (ارنوط ، ٢٠١٦ : ٣٢٠ – ٣٣٠).

نظريات الذكاء الروحي:

١- نظرية جاردنر في الذكاءات المتعددة (١٩٨٣):

قدم جاردنر (Howard Gardner) نظريته في الذكاء، والتي تعتبر عادلة من حيث التعددية، في كتابه أطر العقل. إن ظهور هذه النظرية وانتشارها ليس مستقلاً عن التقدم العلمي في مجالات العلوم وعلم الأعصاب والتاريخ التطوري وعلم نفس النمو. والبحوث النفسية والتجريبية ومعايير التحليل النفسي التي اهتم بها جاردنر. منذ بداية دراسته للذكاء وذكر زوهار (٢٠٠٥) أن الذكاء الروحي هو الذكاء الجوهري الذي يؤثر في الذكاءات الأخرى. (الدفتار ، ٢٠١٠: ٦٥).

ويرى جاردنر (١٩٩٩) أن هذه الذكاءات تتمتع بقدرات بيولوجية ونفسية يمكن استخدامها لحل المشكلات في موقف ثقافي أو ابتكار نواتج ذات قيمة في ثقافة ما أو عدة ثقافات. يلعبون دوراً مهماً في الأطر الثقافية لأنهم نشيطون ويتأثرون بقدرات الفرد الشخصية كما يعتمدون على قيم المجتمع والفرص المتاحة في البيئة الثقافية التي يعيش فيها الفرد وذكر جاردنر أن هناك ثمانية أنواع من الذكاء في نظريته، يليها نوعان آخران؛ ومن هذه المجالات الذكاء الروحي الذي أصبح مجال اهتمام الباحثين في مجال علم النفس وعلم الاجتماع و وهذا ما أوضح (المزوغي ،٢٠١١) ذلك له، ذكر جاردنر أن هناك ذكاء عاشر، وهو الذكاء الروحي، والذي يتضمن الاهتمام بالأمور الكونية والخبرات فوق الحسية . (المزوغي ،٢٠١١: ٢٠)

إن إشارة جاردنر إلى هذا النوع من الذكاء قد فتحت الباب أمام الكثير من الباحثين لمحاولة تأسيس الذكاء الروحي، خاصة في القرن الماضي، حيث تزايد اهتمام الباحثين بالروحانية باعتبارها عنصرا لا يتجزأ من تجارب الإنسان وتطوره (علام، ٢٠١١: ٦٨).

- نظرية روبرت إيمونز (Emmons, ٢٠٠٠):

سلط (إيمونز، ٢٠٠٠) الضوء على الذكاء الروحي، وهو النوع العاشر من الذكاء الذي أضيف إلى قائمة الذكاءات التي بدأها جاردنر، في مقال أكد فيه أن الروحانية لا بد أن تكون نوعاً من الذكاء وأنها تتطابق فعلياً مع ذكاء جاردنر. معيار الذكاء (Emmons, ٢٠٠٢,١٠)

ويعتبر إيمونز (٢٠٠٠) من أوائل من تناولوا موضوع الذكاء الروحي بعد أن اقترح جاردنر إمكانية إضافة هذا الموضوع إلى قائمة الذكاءات المتعددة. وكانت البداية عند إيمونز كانت عندما نشر مقالاً عالمياً عام (٢٠٠٠). في المجلة الدولية لعلم النفس الديني، "هل الذكاء الروحاني؟" وذكر إيمونز أن الروحانية هي نوع من الذكاء وعرّفها بأنها مجموعة من القدرات المختلفة التي تمكن الأفراد من حل المشكلات وتحقيق النجاح، وذلك بعد التأكد من أن معايير الذكاء التي وضعها جاردنر في نظريته للذكاءات المتعددة تتوافق مع معايير الذكاء الروحي، وافق على إضافة هذا النوع من الذكاء إلى قائمته. وبعد التأكد من وجود مراكز محددة في الدماغ، يشمل الذكاء المتعدد عشرة أنواع من الذكاء، بينما يسمى الذكاء الروحي بالذكاء العاشر، وهو يشمل جميع الذكاءات التي قبله (Gardner,٢٠٠٠: ٢٧- ٣٤).

حدد إيمونز (٢٠٠٠) مكونات أساسية للذكاء الروحي: (القدرة على التفوق، والقدرة على الدخول إلى حالات أعلى من الوعي، والقدرة على استثمار الموارد الروحية في الأنشطة اليومية، والعلاقات، والأحداث المختلفة، والقدرة على الاعتماد على الموارد الروحية. . القدرة على ممارسة السلوك الفاضل في حل مشكلات الحياة (Emmons,١٠:٢٠٠٠)

-نظرية امرام ودرير (amram, dryer,٢٠٠٧):

يشير أمرام ودرير إلى أن الذكاء الروحي يمثل القدرة على استخدام القدرات التي تزيد من فاعليتنا في الحياة والصحة النفسية. وأشار أبو الديار (٢٠١٥) إلى أن amram حدد الذكاء الروحي في مجموعة من القدرات من خلال دراسات ركزت على سؤال المشاركين عن ممارساتهم الروحية وكيف أثرت على عملهم وقدراتهم (العنزي ٢٠١٩: ٣٣). القيم في هذه النظرية هي كما يلي:

- **الضمير:** القدرة على نقل الوعي أو العاطفة إلى مرحلة الحدس، أي القدرة على الجمع بين وجهات النظر المختلفة بما يسهل وظائف الحياة ويضمن سيرها على ما يرام.

-**الفضيلة:** تشير إلى التوجه الداخلي الذاتي نحو الحرية والكمال وحب الحياة والمتعة ورؤية الجمال في اللحظة الحاضرة.

- **البحث عن معنى الحياة:** ويعني البحث عن معنى الأنشطة الحياتية المختلفة وربطها بالقيم بما يسهل وظائف الحياة ويزيد من خطورتها، خاصة عند مواجهة الألم والمعاناة.

- **التسامي** : هو القدرة على تنظيم أنانية الذات والارتقاء بها من خلال ربطها بالكل وبالعالم بما يسهل وظائف الحياة.

- **الحقيقة:** القدرة على العيش في محبة وسلام والاستسلام للحقيقة، وإظهار الانفتاح وتأكيد الثقة، بما يحسن وظائف الحياة ويحل المشاكل.

رغم أن النظريات السابقة اختلفت في تفسير الذكاء الروحي، إلا أنها اتفقت فيما بينها على بعض أبعاد الذكاء الروحي؛ وشملت هذه الوعي، والقدرة على السمو، ومعنى الحياة، والتركيز على الجوانب الأخلاقية، وغيرها من الأبعاد.

وعلى الرغم من هذا الاختلاف، فإنه من الممكن الاستفادة من النظريات التي تفسر الذكاء الروحي في تفسير نتائج هذه الدراسة، وخاصة نظرية جاردنر في الذكاءات المتعددة، والتي تروق عينتها لشريحة مهمة من المجتمع، وهي الجامعة، ونظرية إيمونز المعتمدة في هذا ويذكر إن الطلاب، وخاصة الدارسين في كليات التربية والمقبلين، سوف يقومون قريبًا بالدور الذي تم إعدادهم له في تربية الشباب الذين يجدون أنفسهم مع غيرهم في أمس الحاجة إلى الاكتساب. إن ذكائهم هو ذكاء روحي من شأنه أن يعدهم لمهنهم المستقبلية، ويمكنهم من الشعور بالسعادة والإيمان بالقيم المختلفة في الحياة، وبالتالي يتمكنون من نقلها إلى طلابهم في المستقبل.

دراسات سابقة التي تناولت تنظيم الذات المعرفية والذكاء الروحي.

– **دراسة إبلارد ولشلتز ١٩٩٨) (Abelard & Lipschultz:** (العلاقة بين استخدام عمليات التنظيم الذاتي المعرفي والتوجه نحو الهدف والنجاح لدى الطلاب المتفوقين): – هدفت الدراسة إلى إيجاد العلاقة بين استخدام عمليات التنظيم الذاتي المعرفي والتوجيه نحو الهدف والنجاح لدى الطلاب المتفوقين): هدفت الدراسة إلى إيجاد العلاقة بين استخدام عمليات التنظيم الذاتي والتوجيه نحو الهدف والنجاح لدى الطلاب المتفوقين. أنظمة. العمليات لدى الطلبة المتفوقين ذوي التوجه نحو الهدف والتحصيل، وتكونت العينة من طلبة وطالبات المستوى السابع وفق مقياس كاليفورنيا للتحصيل، واختبار الاستيعاب للمهارات الأساسية، والاختبار التحصيلي المركزي (٢٢٢). واشتملت أدوات البحث على: – (مقياس تنظيم الذات، ومقياس التوجه الهدف)، وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية التالية: (معادلة ارتباط بيرسون، واختبار ت لعينة واحدة وعينتين مستقلتين) وأظهرت النتائج ما يلي: استخدام الطلاب لعمليات التنظيم الذاتي المعرفي مثل التخطيط والمراقبة والتقييم يساهم في تحقيق نجاح أعلى. توجد علاقة إيجابية بين عمليات التنظيم الذاتي المعرفي والتوجه نحو الأهداف. كما كشف البحث عن تفوق الطالبات على الطلاب في استخدام عمليات التنظيم الذاتي المعرفي والتوجيه نحو الأهداف (أبيلارد وليبشوتز، ١٩٩٨، ٩٩).

-- **دراسة اللامي (٢٠١١):** يهدف هذا البحث إلى تحديد مستوى الذكاء العاطفي ومعرفة مستوى التنظيم الذاتي ومعرفة الفروق في مستوى الذكاء العاطفي وفقاً لمتغيري الجنس والخبرة ومعرفة الفروق وفقاً لمستوى التنظيم الذاتي، ومعرفة العلاقة بين الجنس والتخصص والذكاء العاطفي والتنظيم الذاتي لدى طلبة جامعة بغداد ومدى مساهمة الذكاء العاطفي في التنظيم الذاتي، وتكونت العينة من (٤٥٠) طالب وطالبة، تم اختيار عدد (١٨٠) طالب وطالبة بالطريقة

العشوائية الطبقية ذات التوزيع المتناسب من (٦) كليات من (٣) كليات إنسانية ونفس الكلية العلمية موزعين وفقاً لتخصصين (علمي)، واستخدمت في البحث أداتان هما: قائمة الذكاء العاطفي ومقياس التنظيم الذاتي، وبعد التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) تم التوصل إلى أن طلبة جامعة بغداد يتمتعون بمستوى عالٍ من الاستمتاع. ولوحظ عدم وجود فروق في متغيرات مستوى التنظيم الذاتي والجنس والتخصص الدراسي(اللامي، ٢٠١١)

- **دراسة الزويني (٢٠١٨):** تهدف الدراسة إلى تحديد درجة السعادة النفسية لدى أساتذة الجامعات، ودرجة تنظيم الذات ، ومعرفة العلاقة بين السعادة النفسية وتنظيم الذات لدى أساتذة الجامعات، ومعرفة العلاقة بين السعادة النفسية وتنظيم الذات لدى أساتذة الجامعات، ومعرفة – الفروق في العلاقة بين الصحة النفسية وتنظيم الذات والرفاهية وتنظيم الذات وفقاً لمتغيرات الجنس (ذكر مقابل أنثى). مجال الخبرة (علمي – إنساني). تكونت العينة من (٤٠٠) محاضر ومحاضرة تم اختيارهم بشكل متناسب باستخدام الطريقة العشوائية الطبقية. ولتحقيق أهداف البحث قام الباحث بإنشاء مقياس للصحة النفسية، كما قام الباحث بإنشاء مقياس لتنظيم الذات استناداً إلى نظرية (باندورا ١٩٨٦). ثم طبقه على أفراد عينة البحث، وفي التحليل الإحصائي للبيانات أجري البحث بالاعتماد على الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وتوصل إلى أن مستويات الرفاهية النفسية لدى أساتذة الجامعات مرتفعة، وأن أساتذة الجامعات يتمتعون بالتنظيم الذاتي، ووجود بنية شخصية قوية، كما أن العلاقة طردية بين الصحة النفسية والتنظيم الذاتي لدى أفراد عينة البحث وفقاً لمتغيري الجنس والتخصص. (الزويني، ٢٠١٨: ٥٥).

الذكاء الروحي:

-**دراسة (أمل عبدالمنعم حبيب، غادة محروس عبد الحفيظ، ٢٠١٩):** "الذكاء الروحي وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية لدى طالبات كلية التربية جامعة بيشة بالمملكة العربية السعودية" تهدف الدراسة إلى تحديد علاقة الأبعاد والدرجة العامة للذكاء الروحي بكل بعد (القيم الأخلاقية – الأمل – الاستقرار النفسي) وأيضاً الكشف عن الفروق بين أبعاد (الذكر – الأنثى). محاولة التنبؤ بالذكاء الروحي بناء على الدرجات الإجمالية لكل من (الذكاء الروحي – القيم الأخلاقية – الأمل – الاستقرار النفسي) ولكل من (القيم الأخلاقية – الأمل – الاستقرار النفسي). ٢٠٧) طلاب وطالبات كلية التربية جامعة بيشة (١١٠) طالبات يدرسن في مجموعتين (الثانية والثالثة) (علم النفس – رياض الأطفال) (الرابع – الخامس) (الرابع – الخامس) المستويات (١١٠) التعليم الابتدائي (علوم–رياضيات) طالبات قسم العلوم الإسلامية: ٩٧ طالبة في المراحل التعليمية (الثاني – السادس – السابع). وباستخدام المنهج الوصفي تم تطبيق مقياس الذكاء الروحي، ومقياس القيم الأخلاقية (أعداد الطنطاوي، ٢٠١٤) من إعداد

باحثين. واسفرت الدراسة النتائج التالية في البحث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجات والدرجات الكلية للرجال والنساء في جميع أبعاد مقياس الذكاء الروحي، لكن الفروق لصالح النساء، باستثناء بعد اليقين حيث كانت الفروق لصالح الرجال. توجد علاقة طردية بين درجات الطلبة على أبعاد الذكاء الروحي ودرجاتهم الكلية على كل بعد (القيم الأخلاقية – الأمل – المرونة النفسية). لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الرجال والنساء في جميع الأبعاد والدرجات الكلية لمقياس القيم الأخلاقية، باستثناء بعد المسؤولية حيث كانت الفروق لصالح الرجال. ويمكن أيضًا تقدير الذكاء الروحي من خلال القيم الأخلاقية.

-**دراسة (أمينة مصطفى أبو النجا، ٢٠٢٠):** "برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الروحي لدى طالبات كلية التربية بجامعة الجوف بالمملكة العربية السعودية" هدف البحث إلى الكشف عن فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الروحي لدى طالبات الجامعة. وتكونت عينة الدراسة من (٢٤) طالبة تم تقسيمهن إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة. وعددهم (١٢) طالبة تتراوح أعمارهم بين (١٩-٢٠). تم استخدام المنهج التجريبي وتضمنت الدراسة مقياس الذكاء الروحي (إعداد الباحث) وبرنامج إرشادي (إعداد الباحث). وخلصت الدراسة إلى ما يلي: إيجاد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية بين متوسطي درجات القياس النهائي للمجموعتين التجريبية والضابطة في الذكاء الروحي وأبعاده تبين أن البرنامج الإرشادي أدى إلى زيادة في مستوى الذكاء الروحي. من بين أفراد المجموعة التجريبية الذين طبق عليهم البرنامج الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية على القياس النهائي والمتابعة للذكاء الروحي وأبعاده ليست ذات دلالة إحصائية، مما يدل على أن البرنامج ما زال له أثر دائم ومستمر في رفع مستوى الذكاء الروحي لدى طالبات الكلية. الطلاب بعد شهرين من تنفيذ البرنامج.

- **دراسة (أبو الديار ، ٢٠١٥):** " فاعلية برنامج تدريبي قائم على بعض استراتيجيات الذكاء الروحي في تنمية القدرة على مراجعة الضغوط الأكاديمية والمثابرة الأكاديمية لدى عينة من طلاب كلية التربية بجامعة بنها بجمهورية مصر العربية " هدف البحث إلى اختبار فاعلية برنامج تعليمي قائم على بعض استراتيجيات الذكاء الروحي في تحسين القدرة على مراجعة الضغوط الأكاديمية والمثابرة الأكاديمية لدى عينة من طلاب الجامعة. وتكونت عينة البحث من (٥٠) طالبا وطالبة في المجموعة الثانية. تم استخدام المنهج التجريبي في قسم اللغة العربية وتم تقسيمهم إلى مجموعتين (تجريبية – ضابطة) بواقع (٢٥) في كل مجموعة. وأدوات الدراسة هي مقياس الذكاء الروحي (من إعداد الباحثة) والبرنامج التدريبي. (من إعداد الباحثة). وفي البحث لوحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين.

الفصل الثالث:

منهجية البحث:

يتضمن هذا الفصل وصفا لمجتمع البحث وعينته الأساسية والأدوات المستخدمة فيه وإجراءات الصدق والثبات لهذه الأدوات والوسائل الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات إحصائيا .

اولا: **مجتمع البحث :** أشتمل مجتمع البحث الحالي على طلبة جامعة تكريت للدراسة الصباحية لكافة المراحل للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) من الذكور والإناث والاختصاصات العلمية والإنسانية، والبالغ عددهم (١٦٥٦٩) طالباً وطالبة، موزعين على (٢١) كلية علمية وإنسانية، بواقع (٦٨٠٩) طالباً وطالبة في التخصص العلمي منهم (٣٨٩٩) طالباً و(٢٩١٠) طالبة ، و(٩٧٦٠) طالباً وطالبة في التخصص الإنساني منهم (٦٣٨٨) طالباً و(٣٣٧٢) طالبة وقد تم الحصول على هذه المعلومات بموجب كتاب تسهيل المهمة الصادر من جامعة تكريت

ثانياً: عينة البحث:

العينة هي جزء من المجتمع المراد دراسته يتم اختياره بطريقة محددة بحيث لا يكون هناك تمييز في الاختيار، ويمكن أن تكون صورة حقيقية للمجتمع الذي تمثله. (القيم، ٢٠٠٧: ١٣٨). قام الباحث بتطبيق المقياسين على العينة التطبيقية البالغة (٢٥٠)طالب وطالبة .

رابعاً: أدوات الدراسة:

ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد أدوات البحث لجمع البيانات حول متغيرات البحث. وهذه الأدوات هي مقياس تنظيم الذات المعرفية ، ومقياس الذكاء الروحي.

أ- مقياس تنظيم الذات المعرفية:

بعد مراجعة المقاييس السابقة، لم يتمكن الباحث من إيجاد أداة مناسبة لقياس تنظيم الذات المعرفية، لذا وجد أنه من الأفضل بناء مقياس لهذا الغرض على النحو الخطوات المطلوبة لأبناء المقاييس النفسية وكما يأتي :

١- تحديد المفهوم والمجالات لتنظيم الذات المعرفية:

وبعد استعراض العديد من المصادر والدراسات والمقاييس السابقة حول مفهوم التنظيم الذات المعرفية توصل الباحث إلى أن من أول متطلبات قياس التنظيم الذات المعرفية هو تحديد مجالات هذا المفهوم، ومن الممكن إعداد الفقرات اللازمة لقياس كل مجال من هذه المجالات، وقد تم تحديد أربعة مجالات أساسية للتنظيم الذات المعرفية (التنظيم الذاتي فوق المعرفي، تنظيم الجهد والوقت، التنظيم المعرفي، أدوات اكتساب المعلومات). ومن أجل التأكد من صحة ودقة هذه المجالات في قياس مفهوم التنظيم الذات المعرفية، تم عرض هذه المجالات على مجموعة

من الخبراء في مجالات التربية وعلم النفس والقياس النفسي، وتم تحديد أوزان الأهمية لها، وبناء على ذلك تم تحديد عدد الفقرات المطلوبة لكل مجال من هذه المجالات.

٢- إعداد فقرات مقياس تنظيم الذات المعرفية:

وبعد تحديد مجالات تنظيم الذات المعرفية، قام الباحث بإعداد مسودة أولية مكونة من (٥٤) فقرة من خلال مراجعة محتويات بعض مجالات مفهوم تنظيم الذات المعرفية من خلال الاطلاع على المقاييس والدراسات السابقة والإطار النظري للبحث ، تمت صياغة هذه الفقرات بصورتها الأولية، وعرضها على نخبة من الخبراء في مجالات العلوم التربوية والنفسية والقياس النفسي، للتحقق من صحة هذه الفقرات وانتمائها للمجالات المخصصة لها. وذلك من خلال الأخذ المنطقي لآراء الخبراء حول هذه الفقرات، وذلك من خلال استخلاص نسب الاتفاق على صحة كل فقرة من هذه الفقرات، للتأكد من أنها تعتبر دقيقة في قياس المجال الذي هو مستعد لقياسه وعليه تم حذف (٦) فقرات التي لم تحصل على معدل إجماع الخبراء (٨٠%) أو أكثر. مع اجراء بعض التغييرات الطفيفة لعدة فقرات ، وبذلك اصبح المقياس يتكون من (٤٨)فقرة تغطي اربعة مجالات ذات خمسة بدائل (دائماً، غالباً، احياناً، نادراً، ابداً) ، وقد تم إجراء التحليل الإحصائي والخصائص السيكومترية اللازمة لهذه الفقرات لفقرات مقياس لتنظيم الذات المعرفية لدى طلبة الجامعة ، واصبحت جاهزة لاستخراج والتأكد من ملاءمتها للقياس.

أ- الخصائص السايكومترية لفقرات مقياس تنظيم الذات المعرفي:

١- القوة التمييزية للفقرات:

وللكشف عن القوة التمييزية للفقرات، تم تطبيق المقياس على عينة مختارة من (٣٠٠) طالب وطالبة، وبعد تدقيق الإجابات وتصحيحها، تم إعطاء الدرجة الكلية لكل استبانة، وقد رتبت هذه الدرجات تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة، وتم أخذ نسبة مئوية (٢٧%) من أعلى مجموعة (٢٧%) من أدنى مجموعة، حيث يشير المتخصصون في القياس النفسي إلى أن نسبة مئوية (٢٧%) من أعلى مجموعة وأقل مجموعة من الدرجات تمثل أفضل نسبة يمكن الاعتماد عليها لإيجاد القوة التمييزية للفقرات، لأنها توفر لنا أقصى حجم وتمييز ممكن (الكبيسي، ٢٠٠٧: ١٧١)، وبلغ عدد الأفراد في كل مجموعة (٨١). وتم تطبيق اختبار (ت) لعينتين مستقلتين بالاعتماد على الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (**SPSS**). وتراوحت القيم الممثلة بقيم القوى التمييزية للفقرات، وتم استخراج القيم التائية المحسوبة الممثلة بقيم القوى التمييزية للفقرات، وقد تراوحت بين (٢.٢٤٥-١٣.٦١٤)، وتبين أن جميعها أكبر بكثير من القيمة التائية في الجدول (١.٩٦٠)، وعند مستوى (٠.٠٥) ودرجات حرية (٢٩٨) فإن ذلك يدل على أن جميع الفقرات متميزة.

٢- صدق الفقرات:

ويؤكد علماء القياس النفسي أن ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية يعد مؤشراً على صدق الفقرة (سعيد، ٢٠٠٧: ٢٨٩)، بينما أشار (أنستاسي، ١٩٨٨) إلى أن ارتباط الفقرة بمعيار خارجي أو داخلي يعد مؤشراً على صدقها، وفي حالة عدم وجود معيار خارجي فإن الدرجة الكلية للمقياس تعد أفضل معيار داخلي لأن الفقرة التي تكون ضعيفة الارتباط بالمعيار غالباً ما تكون فقرة تقيس التنظيم الذات المعرفية الذي يختلف عن الذي تقيسه بقية فقرات المقياس، ولذلك يجب استبعادها (العنزي، ٢٠٠٤: ٢٠٧). وقد طبق المقياس على عينة مكونة من (٣٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وبعد تصحيح إجاباتهم وإدخال البيانات في الحاسوب تم تحديد العلاقة بينهم. وقد تحقق الصدق في ضوء هذا المؤشر من خلال إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجات أفراد العينة على كل فقرة من فقرات المقياس وبين درجاتهم الكلية على المقياس ووفقا لمعيار ايبل (٠,١٩)، وأظهرت النتائج إن جميع الفقرات دالة وبذلك أصبحت الفقرات الصحيحة (٤٨) فقرة.

2-ثبات المقياس:

- طريقة الاختبار وإعادة الاختبار:

وتتم طريقة إعادة الاختبار من خلال إيجاد العلاقة بين درجات عينة من الأفراد على مقياس معين ودرجاتهم على نفس المقياس بعد فترة زمنية معينة. (دينيس وكرامر، ٢٠٠٥: ٢٢٢) وفي ضوء هذه الطريقة، ومن أجل إيجاد ثبات المقياس، تم اختيار (٥٠) طالب وطالبة من خارج عينة البحث وبعد فترة تم تطبيق المقياس عليهم. وبعد أسبوعين من التطبيق الأول، أعاد الباحث تطبيق المقياس بنفس الطريقة وعلى نفس الأفراد. وكما أكد علماء القياس النفسي يجب أن تتراوح فترة التطبيق بين أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع (إيبل، ١٩٧٢). ثم تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد في التطبيق الأول والثاني وتم التوصل إلى قيمة معامل الارتباط وهي معامل ثبات جيد باستخدام معادلة معامل ارتباط بيرسون ويمكن الاعتماد عليها. وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٨٦) وهي معامل ثبات جيد يمكن الاعتماد عليه. وبذلك يكون مقياس التنظيم الذات المعرفية جاهزاً للتطبيق بصورته النهائية والمكون من (٤٨) فقرة.

٢- مقياس الذكاء الروحي (إعداد الباحث):

لبناء مقياس الذكاء الروحي قام الباحث بالخطوات التالية:

أ- **تحديد مفهوم الذكاء الروحي:** وقد عرّف الباحث مفهوم الذكاء الروحي وفق نظرية جاردنر ونموذج إيمونز إذ استنتج الباحث من خلال النظرية المتبناة. تعريف الذكاء الروحي هو كما يلي: (قدرة الطلاب على ممارسة السلوك العفيف المتميز الذي يتجلى في تجاوز الذات

والتسامح والشعور بمعنى الحياة والتعبير عن الشكر واللطف والتواضع والتصرف بحكمة في التعامل) والمواقف التي يواجهونها في حياتهم الأكاديمية والعملية).

ب- تحديد مجالات وفقرات المقياس::

قام الباحث بتحديد مجالات وفقرات المقياس استناداً إلى نظرية جاردنر وإيمونز والاستفادة من الدراسات السابقة حول الموضوع. ويتكون المقياس من أربعة مجالات هي: (التسامي الذاتي – الحكمة – الشعور بالمعنى في الحياة – الاندماج مع السلوك الفاضل) وتم صياغة فقرات مقياس الذكاء الروحي من خلال : مراجعة التراث النظري والبحثي – تم استنباط فقرات مقياس الذكاء الروحي وإعدادها بناء على مفاهيم جاردنر. للذكاءات المتعددة ونظرية إيمونز للذكاء الروحي والاطلاع على المقاييس السابقة : تم مراجعة المقاييس التي اهتمت بالذكاء الروحي، بما يتماشى مع الاستخدام المقصود منها. بهدف الاستعانة بها في تحديد فقرات المقياس، وقد أسفرت تلك المراجعة عن وجود عدد لا بأس به من المقاييس السابقة التي تنوعت في تحديدها لمجالات الذكاء الروحي وفقراته

- صياغة فقرات المقياس:

قام الباحث بإعداد مقياس الذكاء الروحي بصورته الأولية وأعد تعليمات الإجابة بما يتناسب مع عينة الدراسة، ويتكون المقياس بصورته الأولية من (٤٥) فقرة ووضع امام كل فقرة منها تدرج خماسي للإجابة . (تنطبق علي دائماً , تنطبق علي كثيراً , تنطبق علي قليلاً , لا تنطبق علي ابداً)،

- **وصف المقياس:** يتكون المقياس من (٤٥) فقرة موزعة على أربعة مجالات

- تصحيح المقياس::

يتم تصحيح مقياس الذكاء الروحي من خلال جمع مجموع الدرجات التي حصل عليها المستجيب عن كل فقرة في المقياس، ويتم تخصيص الدرجات (١،٢،٣،٤)للبدائل (تنطبق علي دائماً , تنطبق علي كثيراً , تنطبق علي قليلاً , لا تنطبق علي ابداً)،. واستخدم الباحث التدرج الرباعي لأنه أفضل بديل للإجابة في المعايير النفسية لطلبة الجامعة (الدليمي، ١٩٩٧: ١٦٨).

الخصائص السيكومترية للمقياس:

- **الصدق:** اعتمد الباحث في تقدير صدق المقياس على الطرق التالية:

١- صدق المحتوى:

والمعنى المقصود هو مدى تمثيل المقياس للمحتوى المراد قياسه (علام، ٢٠٠٠: ١٩٢). وعليه فقد عرض المقياس على مجموعة من الخبراء في مجال علم النفس لإبداء آرائهم حول فقرات المقياس، وذلك من حيث الأسلوب وملاءمته لمفهوم الذكاء الروحي، وطبيعة الموضوع وملاءمته لغرض الدراسة، وما إذا كانت هناك تعديلات تم إجراؤها بحذف أو إضافة بعض الفقرات، إذا

كانت مكررة أو غير مناسبة، وقام المحكمون بحذف ودمج (٥) فقرات ، حيث يتكون المقياس في صورته الأولية من (٤٥) فقرة، وتم الاحتفاظ بالفقرات التي اتفق على صحتها (٨٠%) فأصبح المقياس مكوناً من (٤٠) فقرة.

٢- الصدق التمييزي (صدق المقارنات الطرفية):

ويتم حسابه باستخدام اختبار t لعينتين مستقلتين لتحديد الفرق بين المجموعتين المتطرفتين. تمثل قيمة t المحسوبة للإشارة إلى الفرق بين مجموعتين متطرفتين في الدرجة الكلية تمثل الصدق التمييزي للمقياس ولتحقيق ذلك، تم ترتيب مجموع الدرجات الكلية لفقرات الاستبيان ترتيبًا تنازليًا من أعلى درجة إلى أدنى درجة. في الدرجة الكلية بنسبة ٢٧%.وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لم يتم استبعاد أي فقرة حيث أظهرت النتائج الإحصائية ان جميع الفقرات دالة احصائياً ومميزة.

ثانياً: ثبات المقياس: وللتحقق من ثبات الأداة تم حساب معاملات ثبات المقياس باستخدام الطرق التالية:

١- معامل ألفا كرونباخ:

وللتأكد من ثبات أداة البحث تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ، وأشارت النتائج إلى أن درجة الثبات في استجابات عينة البحث بلغت (٨٣.٨%) وهي نسبة مقبولة، لأن قيمة ألفا المعيارية أكبر من (٧٠%)، وبالتالي يمكن القول بأن هذا المقياس ثابت.

٢- التجزئة النصفية:

تم حساب ثبات المقياس من خلال تقسيم فقرات المقياس إلى نصفين بحيث يحتوي النصف الأول على الفقرات الفردية بينما يحتوي النصف الثاني على الفقرات الزوجية، وتم حساب معامل الارتباط بين مجموع فقرات النصفين وكانت قيمته (٠.٦٤٨) وهي قيمة دالة إحصائياً، ثم تم تصحيح معامل الارتباط باستخدام معادلة سبيرمان براون من خلال المعادلة وهي قيمة دالة إحصائياً، وبالتالي يمكن القول بأن هذا المقياس يتمتع بثبات.

التطبيق النهائي:

لقد تم تطبيق مقياس تنظيم الذات المعرفية ومقياس الذكاء الروحي بصيغتيهما النهائية على عينة البحث البالغة (٢٥٠) من طلبة الجامعة ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية ومن اجل تحقيق أهداف البحث الحالي.

الوسائل الإحصائية:

لمعالجة بيانات هذا البحث تم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية بمساعدة الخبير الاحصائي:

(مربع كاي لعينة واحدة (X one_sampleest) ، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين(T_test) الاختبار التائي لعينة واحدة (T.test) ، معامل ارتباط بيرسون (Ferguson) (Person Correlation Coefficient١٩٨١,١٠٧) ، معامل الفا كرونباخ (Cronbach)

عرض النتائج ومناقشتها :

الهدف الأول: تعّرف مستوى تنظيم الذات المعرفية لدى طلبة الجامعة

يبين الجدول (١) أن المتوسط الحسابي لأفراد العينة على الاختبار بلغ (١٤٦.٢٦٨) درجة والانحراف المعياري بلغ (١٢.٣٦) درجة وعند مقارنته بالمتوسط الفرضي* البالغ (١٤٤) وباستخدام اختبار (t.test) وجد أن قيمة (t) المحسوبة (١.٨٩) أعلى من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجات حرية (٢٤٩)

جدول (١)الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لعينة على مقياس تنظيم الذات المعرفية

العدد	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة٠,٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
٢٥٠	١٤٦.٢٦٨	١٤٤	١٢.٢٣٦	١.٩٩	١,٩٦٠	داله

وتبين هذه النتيجة أن مستوى التنظيم الذات المعرفية مرتفع لدى أفراد العينة، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الموسوي (٢٠١٠) التي كشفت أن أفراد عينة البحث يتمتعون بالتنظيم الذات المعرفية. وتعزى هذه النتيجة إلى أن طلبة الجامعة يدركون عملياتهم المعرفية ويبذلون جهودا كبيرة لتحقيق النجاح في عملية التعلم وإنجاز المهام الموكلة إليهم. لأن الطلاب أكثر وعياً بعمليات التنظيم الذاتي الخاصة بهم. عندما يتعلمون، يكون لديهم سيطرة أكبر على أشياء كثيرة، مثل الأهداف التي حددوها لأنفسهم، واستعدادهم، وتصرفاتهم، وانتباههم، وتعزيز تنظيمهم الذاتي. (Marzano , et al ,1988 : 4)) .

الهدف الثاني: التعرف على الذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة:

ويبين الجدول (٢) أن المتوسط الحسابي لعينة البحث لمقياس الذكاء الروحي هو (١٠٧.٩٢٨) درجة وانحرافه المعياري هو (١٠.٩٤٤) درجة مقارنة بالمتوسط الافتراضي* للمقياس وهو (١٠٠). ومن أجل تحديد مدى الدلالة المعنوية بين الدرجات، تم اختبارها باستخدام اختبار T لعينة واحدة، وتبين أن قيمة T المحسوبة هي كما يلي: (١٥٥.٩٢٠) أكبر من قيمة T في الجدول عند مستوى الأهمية (٠.٠٥) ودرجات الحرية (٢٤٩)؛ وهذا يعني أن الفرق بين المتوسطين ذو دلالة إحصائية، مما يدل على أن النتيجة هي أن طلبة الجامعة لديهم ذكاء روحي.

جدول (٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لعينة البحث على مقياس الذكاء الروحي

العدد	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة٠,٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
٢٥٠	١٠٧.٩٢٨	١٠٠	١٠.٩٤٤	١٥٥.٩٢٠	١,٩٦٠	داله

وتفسير هذه النتيجة يكمن في أن السعي نحو التفوق والنجاح، وخاصة لطلبة الجامعة، لا يمكن أن يتحقق دون تحقيق الأهداف. تعتبر المرحلة الجامعية هي الأساس في بناء وتشكيل حياة الفرد وتحقيق الأهداف والطموحات التي يرسم عليها مستقبله.

الهدف الثالث: إيجاد العلاقة الارتباطية بين تنظيم الذات المعرفية والذكاء الروحي

يبين الجدول (٣) أن معامل الارتباط بين درجات الطلبة على مقياس التنظيم الذات المعرفية والذكاء الروحي بلغ (٠.٢٠٣). وبعد استخدام اختبار T لاختبار معامل الارتباط (البياتي وأثناسيوس، ١٩٧٧: ٢٧٤)، تبين أن معامل الارتباط بين التنظيم الذاتي المعرفي والذكاء الروحي كان ذا دلالة عند مستوى (٠.٠٥)، أي أن العلاقة كان إيجابيا، أي أنه كلما ارتفع التنظيم الذات المعرفة، تبين أنه كلما ارتفع الذكاء الروحي..

جدول (٣)العلاقة بين تنظيم الذات المعرفية والذكاء الروحي للعينة ككل

العدد	معامل الارتباط	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند ٠.٠٥
		المحسوبة	الجدولية	
٢٥٠	٠,٢٠٣	٤,٠٠٠	١,٩٦٠	داله

يتضح من الجدول (٣) في أعلاهُ أنّ هناك علاقة ارتباطيه موجبة بين التنظيم الذات المعرفية والذكاء الروحي وتشير هذهِ النتيجة إلى أن الذكاء الروحي يؤدي إلى النضج في جميع نواحي الحياة منها المعرفة واكتساب معلومات معرفية جديدة تساعد الطلبة على حل المشكلات والمعلومات بشكل منظم ذاتياً المعطاة نتيجة للتقدم في نمو القدرات لديهم , كما أنَّ الطالب الذي يزداد لديهِ مستوى الوعي بعملية تعلمهِ واختيار الفعل في ضوء ذلك الوعي , يمكن أن يكون أكثر فعالية في تعلمهِ (Zimmerman,1989: 333) ، وبذلك يتضح أنّ الوعي الذاتي يمثل الدعامة الأساسية لعملية التنظيم الذاتي , ويشجع على تنظيم جهد الذات وقدرتها وضبطها (أبو رياش , ٢٠٠٧: ٣٧) ، وتعزى هذهِ النتيجة إلى أنّ التنظيم الذاتي المعرفي يتأثر بالذكاء الروحي لدى الفرد إذ يجعلهُ أكثر وعياً بقدرتهِ وإمكانياته وزيادة الخبرة لديهِ ، (إبراهيم , ٢٠٠٨: ٩٩) .

- الاستنتاجات (Deducing):

١- يتمتع طلبة جامعة تكريت بمستوى عالٍ من تنظيم الذات المعرفية والذكاء الروحي ، مما يمكنهم من مواكبة التطور المعرفي في كافة مجالات الحياة، وخاصة بعد التخرج من الجامعة.

٢- توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين تنظيم الذات المعرفية والذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة، وذلك لأن تنظيم الذات المعرفية يتأثر الذكاء الروحي لدى الطلبة.

- التوصيات(Recommendations):

١- تجهيز وإثراء وتثقيف الطلاب بالمهارات والأساليب والتقنيات الحديثة حتى يتمكنوا من استخدام طاقاتهم لمواكبة التطور.

٢- ضرورة قيام أعضاء هيئة التدريس وأولياء الأمور في كافة المراحل الدراسية بتوعية الطلبة بأهمية مكونات التنظيم الذات المعرفية وأثرها على نجاحهم الأكاديمي.

٣- إدراج مهارات وأنشطة الذكاء الروحي في المناهج الجامعية والمراحل الدراسية الأخرى.

- المقترحات (Suggestions):-

١- إجراء دراسة مماثلة على طلاب المرحلة الثانوية.

٢- إجراء دراسة ارتباطية بين التنظيم الذات المعرفية العديد من المتغيرات الأخرى. مثل والدافعية، وقلق الاختبار، وأساليب التعلم، والتفكير الإبداعي أو المنطقي وغيرها لدى طلاب الجامعات أو طلاب المدارس.

٣- إنشاء برنامج لتحديد أثر عامل التنظيم الذاتي المعرفي في النجاح الأكاديمي.

Sources:

1. Abelard , K & Lipschultz , R (1998) : Self – regulated Learning in high achievin – Students : Relations to Advanced Reasoning Achieve ment goal and dgender , j , of Edu , psycho . vol . go . No . 99-100 .

2. Dennis, Howitt & Cramer, Duncan (2005): **Introduction to research methods in psychology**, pearson prentice Hall, London, UK.

3. Emmons,R.A(2000) Spiritual and intelligence: blem and prospects. The International Joural for the psychology of Religio.

4. Marzano , et al (1988) : Dimmensions of Thinking Aframe work for curriculum and instruction , Alexandria , Va : Association for supervision. 4.

5. Shunck (1991) : Self – Efficacy perspective on achievement behavior : Apaper presented at the annual convention of the American psychological Assoeiation Washington , Dc , avgust .

6. Ibrahim , Abaza , and Nancy Nagor (2000): " The impact of Learning in a test Strategies Educational " paper introduction to The seminar Regional in Difficulties Learning , Amman , Jordan .

7. Abu Al-Diyar, Masoud Najah (2015), The effectiveness of a guidance program in developing spiritual intelligence and reducing bullying behavior among a sample of primary school children , Journal of Social Sciences, Kuwait, Volume (43), Issue (1).

8. Abu Al-Naja, Amina Mustafa (2020), A guidance program to develop spiritual intelligence among female students of the College of Education, Al-Jouf University, Kingdom of Saudi Arabia, Al-Fath Magazine, Issue (81).

9. Father wood, Fouad (1991) " Intelligence Personal " Library Anglo Egyptian, Cairo, Egypt .

10. Father Riash , Hussein Muhammad (2006): " Learning " Al-Ma'rifi ", Jordan , Amman , 1st ed ., Dar The march For publication And distribution.

11. Father gazelle , muawiyah Mahmoud (2006): " Theories Evolution Humanitarian And its applications Educational , 1st ed ., Dar The march For publication And distribution Of course , Amman , Jordan .

12. Ahmed , sound Mudather (2004) " Intelligence " Spiritual For students the university And its relationship In agreement with them Psychological " Professional " , Conference Annual atheistic ten, university eye sun , Egypt .

13. Ahmed, Bushra Ismail (2008), Spiritual Intelligence and its Relationship to Quality of Life, Journal of the Modern Education Association_ First Year, Issue (2) May.

14. Arnot , human Ismail (2007) , " Intelligence Spiritual And its relationship Smiles Character I have Samples Age different " magazine college Education (University) Benha) , Egypt .

15. Buzan, Tony (2005), The Power of Spiritual Intelligence, Riyadh, Jarir Bookstore.

16. Bozan, Tony (2006) " The Mind Firstly " , library Jarir , 2nd edition , Cairo, Egypt .

17. Al-Tikriti, pleasant Saadi Nassif Jassim (2015): Organization Self Cognitive And his relationship With intelligence Multiple I have Students the university, university Tikrit, college Education For science Humanity, Tikrit, Iraq . (Message) Master's not Published)

18. Hussein, Mohammed slave Al-Hadi (2008) " Your Guide " Scientific to power Intelligence spiritual " , house the sciences For publication And distribution , Cairo , Egypt .

19. The dardour , slave The benefactor Ahmed (20 19): Science self Cognitive - Readings And applications Contemporary, 1st edition , house world Books, Cairo, Egypt .

20. Al-Daftar , Khadija (2010) Spiritual Intelligence in Children, Amman: Dar Al-Fikr.

21. Al -Dulaimi, Hassan Aliwi (1997), The effect of the difference in the gradations of the answer alternatives on the psychometric properties of personality measurement, unpublished doctoral dissertation, College of Education, University of Baghdad.

22. Rushwan , Rabie Abdo Ahmed (2006): " Learning Organizer Self And trends Goals Achievement , Models And studies contemporary , world Books , Cairo .

23. Al-Zuwaini , Ammar slave The Prince (2018): Prosperity Psychological And its relationship By organization Self I have My teaching the university, university Karbala, college Education For science Humanity, Iraq . (Message) Master's not Published)

24. Al-Taie, Mariam Crazy Muhammad (2011): Organization Self I have Teaching the university, magazine Literature, Number (97).

25. Al-Atoum , Adnan Youssef (2004): " Science self Cognitive Theory And the application , 1st edition , Dar The March , Amman , Jordan .

26. Lentils , Mohammed slave Al-Raheem (2000): " The School And education Thinking , Dar Thought , Amman , Jordan .

27. mold , mite Ismail and Naila Al-Khazindar (2002): " Levels of Intelligence Multiple I have Students phase education Basic In Gaza And its relationship By collection in mathematics And the tendencies Towards it , (study) Published)", College Education , University Islamic , Gaza , Magazine the university Islamic , Volume (12), Issue No. the second .

28. Akaichi , Bushra Ahmed Jassim (2003): " Compatibility in the environment University And its relationship With intelligence Emotional And anxiety the future I have Students University (Thesis) PhD not Published)", College Education / University Al-Mustansiriya , Baghdad

29. Allam, Salah El-Din Mahmoud (2011), Educational and Psychological Measurement and Evaluation: Its Basics, Applications, and Contemporary Trends, 5th ed., Cairo, Dar Al-Fikr Al-Arabi for Publishing and Distribution.

30. Al-Anzi, house Asran Jihad (2004): Relationship subscription Students in Groups Activity Student Safely Psychological And social I have students Stage High school In the city Riyadh, university Nayef Arabic For science Security, college Studies Supreme, Saudi Arabia . (Message) Master's not Published)

31. Al-Kubaisi, slave One (2007): Measurement And the calendar Renewals and discussions, 1st edition , house Jarir, Oman, Jordan .

32. cup , jigger Histouhsin (2001): " The project Formation Educational Supported By computer ((CATT " Agency American For development WWW . USALD . Com . yhon

33. The Lamy , Amer slave The Generous Salem (2011): Intelligences Multiple And its relationship Organized by self I have Students university Baghdad, university Baghdad, college Education - Ibn Al-Haitham For science Pure, Baghdad, Iraq .

34. Mahmoud, gift Sami (2020): Effectiveness program My guide Cognitive My behavior For development skills to organize self And effectiveness Self I have sample from Students Stage Preparatory, university eye sun, college Education, magazine Guidance Psychological, Volume (61) , Issue (61) , Part (1) , Egypt .

35. Al-Mazoughi , Ibtisam Salem Ali (2011): "The level of intelligence and its relationship to the classification of objects among primary school students in Libya and Sudan", PhD thesis (unpublished), Faculty of Education, University of Nilein, Sudan.